

معالم و اعلام مدينة مازونة التاريخية

الاستاذ: عطابي جمال

تخصص تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر

المركز الجامعي احمد زبانه بغيليزان

البريد الالكتروني: kamelattabi35@gmail.com

الملخص باللغة العربية:

مازونة مدينة حضارية وأثرية يعود ميلادها إلى ما قبل التاريخ، تأسست من قبل الأمازيغ والدليل وجود مجموعة من الأحياء بمازونة القديمة. اهتم أهل مازونة بالعلوم الدينية ومختلف فروعها، حيث كان الفقه أساسها، وكذا الاهتمام بحفظ القرآن والأحاديث في مسائل أصول الفقه والتفسير والتأليف. ورغم الأحداث التي مرت بها لم تتغير معالمها وعاداتها وخاصة منه الجانب الديني، وهي قبلة للرحالة والعلماء من كل الحواضر العلمية الداخلية والخارجية. وعليه تعتبر مازونة مركز إشعاع علمي وحضاري أدى فيها العلماء دورا بارزا وشكلوا مصدر الحياة العلمية والثقافية وأعطوا النفس الطويل في التدريس والتأليف.

Abstract in English:

Mazuna is an urban and archaeological city dating back to prehistoric times, founded by the Amazigh and the evidence of a group of old-fashioned neighborhoods.

The people of Mazuna took care of the religious sciences and its various branches, where the jurisprudence was the basis, as well as the interest in memorizing the Quran and the hadiths in matters of the fundamentals of jurisprudence, interpretation and composition.

Despite the events that have passed has not changed its features and customs, especially the religious aspect, a kiss for travelers and scientists from all scientific cities, internal and external.

Mazuna is therefore a center of scientific and cultural radiation in which scientists played a prominent role and formed the source of scientific and cultural life and gave a long life in teaching and writing.

مقدمة :

تعتبر مدينة مازونة من المدن ذات الأصالة التاريخية والحضارات الغابرة، مكنت العديد من العلماء للدراسة بها والبحث العلمي بها، تعد منارة إشعاع علمي، كما كانت بها مدرسة على درجة كبيرة من الأهمية في الجهة الغربية من الجزائر، وكان لها نظام راسخ وتقاليد متينة استمدتها من صلتها بالتعليم في تلمسان والأندلس والمغرب، واستمرت تشع بالعلم والمعرفة حتى انتقال العاصمة الإقليمية من مازونة إلى معسكر ثم إلى وهران فكانت مقصد طلاب النواحي الغربية، ولاسيما من ندرومة ومستغانم وتلمسان ووهران .

والإشكال المطروح : :ماهي اهم معالم مدينة مازونة التاريخية؟

من هم ابرز علماء هذه المنطقة التاريخية؟

ولمعرفة أهم العلماء تطرقنا في المقالة التالية إلى :

-أعلام مدينة مازونة ومعالمها

-نشاطاتهم العلمية

-العلوم التقليدية

-العلوم العقلية

- المؤسسات التعليمية

المعالم الأثرية بـمازونة

1-المدرسة : تعد على درجة كبيرة من الأهمية في الغرب الجزائري، وهي متعددة توجي لنا بعمق أصالة هذه المدينة، فهي متخصصة في العلوم التقليدية والعقلية، وشهدت تخرج علماء مقدرين في تخصصات دينية 1029 هـ وما زالت تحتفظ على الكثير من معالمها ولها خزانة كاملة من المخطوطات اليدوية في حالة جيدة ومنها ستة أجزاء كبيرة من شرح صحيح البخاري ومسلم.¹

وتعد المدرسة من أقدم المدارس التي أسست في العهد العثماني حيث تشير لوحة التدشين الموجودة بمدخلها إحدى الوثائق التاريخية، إلا أنها تأسست من طرف الشيخ محمد بن الشارف المازوني سنة 1619 م فدرس بها مؤسسها حوالي أربع وستين سنة الحافظ مصطفى الرصاص وقد توارث أبنائه المدرسة وتداولوا على التدريس بها وأبرزهم

¹ لزغم فوزية. الإجازات العلمية لعلماء الجزائر العثمانية 1510-1830 دارسناجاق الدين وزارة الثقافة الجزائر ص141-142

الشيخ محمد بن علي المعروف بابي طالب والذي أصبح على رأسها 1775م وبقي مدرسا بها أربعين سنة¹

2- المساجد : لقد تعددت المساجد منذ القدم في مدينة مازونة الأثرية ومنها:

-مسجد سيدي عزوز تأسس سنة 1100م

-مسجد الهدى بوذلول سنة 1450م

-مسجد سيدي علي بن لحسن بومانع 1400

-مسجد محمد بن الشارف 1700م

-مسجد المدرسة بوسويقا 1029م²

3- الزوايا ومراكز حفظ القرآن :لمدينة مازونة زوايا لتلقين العلوم وتوعية العقول وتربية النفوس وتحقيق

الازدهار الثقافي ولمازونة مجموعة من الزوايا زاوية سيدي غلام الله³

أعلام مدينة مازونة :

1-الشيخ محمد أبو طالب بن عبد الرحمن المعروف الشارف المازوني :هوشيك المدرسة والمعروف بالشارف المازوني هومن أشهر شيوخ المنطقة على انه الوريث الشرعي للمدرسة ,وماتزال العائلة إلى يومنا هذا هو أبو طالب محمد بن علي بن عبد الرحمان بن محمد المعروف بابن الشارف بن احمد بن علي بن عبد العزيز بن علي بن منصور بن محمد بن عمر البناوي بن محمد بن عبد الله بن مسعود ابن الحسن بن سلمان بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن احمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسين بن علي ابن طالب بن فاطمة الزهراء بنت الرسول (ص)⁴

¹ أبو القاسم سعد الله .تاريخ الجزائر الثقافي ج 1 ص 285

² مولاي بلحسين دور مازونة في الحركة العلمية والثقافية من منتصف القرن 15 الى منتصف القرن الحالي. 1976 ص21

⁴ouly belhamissi-histoire de mazouna -imp-les press de la societe nationel al'edition et de la diffussion —alger 1982

⁴ مخطوط ج 2 كتاب الاصل المازوني مخطوط بالمدرسة

وتعود الروايات ان مولده كان سنة 1103م وهذا ما يؤكد الشيخ السنوسي المكي، وتعلم مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن على يد والده علي محمد بن عبد الرحمن وهذا بالمدرسة المازونية، وهي المدرسة التي أسسها جده الأعلى محمد بن شارف 1029م. ثم تلقى عن شيوخ مازونة التي بلغت شهرتها في ذلك الوقت الإفاقة المطلوبة، وصفت مازونة ببلد الفقه والكتاتيب القرآنية، واشتهر شيوخها بالتخصص (القضاء والأحكام والفرائض) وكل واحد معروف بتخصصه¹

كما تلقى رواية الحديث النبوي وإسناده عند الكثير من علماء العصر أشهرهم الشيخ الجماعة بالجزائر أبو عبد الله محمد بن جعدون

بن شارف المازوني بنى المدرسة من ماله الخاص ودرس بها 64 سنة شارك في محاربة الإسبان بوهران مع جند الباي محمد الكبير باي وهران سنة 1205هـ (203)

أحلقات الشيخ العلمية

يعتبر الشارف المازوني الوريث الشرعي لمدرسة مازونة، وكانت له حلقات علمية متميزة حافلة بالطلبة، وكان يدرس طلابه الفقه وحفظ السنة ورواية الحديث وقد تخرج على يده الكثير من الشيوخ

-ابوراس الناصري العسكري صاحب المؤلفات الكثيرة التي جاوزت المئة وصاحب كتاب "عجائب الأسفار والحلل الهندسية وغيرها"³

-محمد بن علي السنوسي مؤسس الطريقة السنوسية، حيث كان يلزم شرح الخرشي ومجالس صحيح البخاري وصحيح مسلم

-عدة بن غلام الله محمد الميسوم احمد بن الشارف تكوك وغيرهم

¹ - لزغم فوزية. الاجازات العلمية لعلماء الجزائر العثمانية 1510-1830 دارسنجاق الدين وزارة الثقافة الجزائر ص 142

² لزغم فوزية. الاجازات العلمية لعلماء الجزائر العثمانية 1510-1830 دارسنجاق الدين وزارة الثقافة الجزائر ص 143

³ مبارك الملي بن محمد - تاريخ الجزائر في القديم والحديث. نقد محمد الميل يحزان ع- نزهة المشتاق في اختراق الافاق ص 46

لقد شارك ابن شارف المازوني المجاهد الى جانب ابنه سيدي هني ضد الاسبان في مجموعة من المعارك حيث كان يدعمه عن طريق التشجيع والارتقاء في أحضان المعركة بكل حماس وجدية وكان نتيجة ذلك تحرير وهران¹

2- عيسى المازوني أبو زكرياء المازوني: هو يحيى بن أبي موسى بن عيسى الفيلي المازوني من أسرة علم وفقه ودرس في قريته وتولى خطة القضاء التي توارثها أسرته أبا عن جد وضم يحيى المازوني مكانته العلمية والدينية في تعامله مع المحيط الفيلي ، ومن خلال استقرار مصنفه وماكتبه عنه مترجمون .

ويمكن ان نلمس بعض الملامح التي تؤكد مكانة الشيخ ، كشفت مقدمة مصنفه² -جلوسه للتدريس والإقراء

محكمة الاقراء ، من أشكال في كلام ابن كلام أو شراحه
-اما المتن قد اثبت سعة اطلاعه على كتب العلماء وخاصة المالكية وهذا من خلال
الراسخ لأقوال العلماء في المسائل التي يوردها ثم موازنته بينها واختياره الراجح منها
مؤلفاته :

لم يعرف للشيخ المازوني حسب مصادره ترجمته غير مصنفه "الدرر المكنونة في نوازل
مازونة"
وفاته :

توفي يحيى المازوني بتلمسان سنة 1478 وقبره مشهور بحارة الرحبية باب الحياض الحالي³
شيوخه

- ابوعبد الله بن محمد الورعي التونسي 1401م
- ابوعمران موسى بن عيسى بن يحيى الفيلي المازوني 1429م
- ابوعبد الله بن احمد بن محمد المعروف بالحفيد 1441م
- ابوالعباس احمد بن محمد المعروف بابن زاغوا 1441م
- ابوعبد الله محمد بن العباس المعروف بابن العباس 1466م

¹ مولاي بلحسين -مرجع سابق ص 24

² بركات اسماعيل -الدرر المكنونة في نوازل مازونة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الاسلامي جامعة منتوري قسنطينة 2009-2010ص

129

³ بركات اسماعيل المرجع السابق ص 130-132

-ابوالعقل قاسم بن العباس بن محمد العقابي التلمساني 1450 م
تلاميذه :

-ابو العباس احمد بن احمد بن يحيى بن علي الونشريسي 1508 م

3-محمد الصادق بن فغول: كان من اجلاء الشيخ، شيخ الاسلام الحافظ الزاهد الخبير لعلم الشريعة، جامع بين العلم والدين صاحب مدرسة مازونة الفقهية، شددت اليه الرحال من مدينة غريس وزاوة.¹

4-يوسف لوكيل المازوني: هو يوسف بن محمد الشيخ بن عبد القادر بن محمد بن مصطفى بن نجدة ينتهي الى عرش بومانع ولد سنة 1884م بمازونة .

-تلقى تعليمه بالمدرسة الفرنسية، ثم تابع دراسته بمدرسة المعلمين ببوزريعة، ثم قسنطينة وسافر الى فرنسا لمواصلة دراسة الحقوق، واشتغل في الادارة الفرنسية، حيث كان مترجما في الادارة²

-كما كان يعمل في سلك القضاء كما ذكره ابو القاسم سعد الله .

كان المؤلف قد نشر بعض المقالات في جريدة الاخبار عن مازونة، ثم جمعها ونشرها في هذا الكتاب الذي يعتبر من المؤلفات الاجتماعية وقد نشر هذا الكتاب سنة 1912 م وكان له بعض الصور، وكان هدفه الحديث عن الماضي وبالضبط عن مدينة مازونة وبعض المدن الهامة التي اهتم بها الاهالي، وتعريف الفرنسيين على الخصوص التعريف بطبائع هؤلاء الاهالي في معيشتهم ومختلف الجوانب الاخرى³.

وتم تقسيم الكتاب الى ثلاث اقسام، التاريخ والجغرافيا والطرق الصوفية والعادات والتقاليد

وقد اعتمد يوسف لوكيل على مقالته ابن خلدون على ان مازونة قد اسستها قبيلة مقراوة في القرن السادس الميلادي، ونظرا لخصوبتها واهميتها تداول عليها الطامعون كبني هلال (01)الذين استولوا عليها وبعد مدة طويلة خضعت للاتراك العثمانيين وصارت بايلك

¹ بركات اسماعيل المرجع السابق ص 133-134

² فارس كعوان -المؤرخون الجزائريون ونمو الوعي التاريخي 1830-1962-مساهمة في التاريخ الفكري -اطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في التاريخ المعاصر جامعة منتوري 2011-2012 ص 288

³ ابو القاسم سعد الله -تاريخ الجزائر الثقافي ج 7 ص 355

الغرب وصارت بعد ذلك مركزا علميا لاهل الاندلس الذين تركوا فيها بصماتهم الحضارية¹

-عرفت مدينة مازونة في العهد الفرنسي عدة احداث منها احداث الظهرة الشهيرة وثورة 1845 م حيث قاد بمعزة حملة ضد الفرنسيين او التدمير الذي عرفته قبيلة اولاد رايح غار الفراشيش على يد العقيد بيلسه pellusci .

-اضافة للمعلومات التاريخية التي جمعها لوكيل حيث قدم معلومات عن جغرافية المنطقة وتضاريسها . كما عرفت مدينة مازونة تراجع في مكانتها في العهد الفرنسي ورغم ذلك صارت مركزا دينيا للعديد من الطرق الصوفية²

ثانيا : المؤسسات التعليمية

لقد كانت لمدينة مازونة التاريخية مؤسسات تعليمية تعتمد في تمويلها على الاحباس بالدرجة الاولى ،خصوصا بعد انتشار تيار التصوف وظهور الزوايا بكثرة في القرى والارياف وهذا ما اشار اليه العالم يحي المازوني في بعض كتاباته في المدرسة الفقهية

3

-حيث صارت الزاوية تحظى بمجموعة امتيازات مادية ملموسة من اراض اقتطاع وتحرير جبائي ،حيث تفيد احدى النوازل بان رجل من الصلحاء كان يتمتع بظواهر اقطاع وتحرير سلطانية كان يفتح الرباط تلو الاخر في مناطق مختلفة ،وانتهى به الامر الى حبس تلك الاملاك⁴ .

1 المدرسة :تعد المدرسة من المؤسسات التعليمية المتخصصة في العلوم الدينية كالفقه والاصول والتفسير وعلوم القرآن والحديث ويشهد لها بتخريج خيرة العلماء المقتدرين في التخصصات الدينية وهذا بفضل مشايخها .

إشتهرت المدرسة في عهد المجاهد محمد بن علي ابوطالب المازوني

¹ -lowkil laloenè —raconté et décrite par les indigenemazouna omcienne capitale du dhaha imprimenè -alger 1912 p50

² - فارس كعوان-المرجع السابق ص255-259

³ بركات اسماعيل —المرجع السابق ص116انظر يحي المازوني .المرجع السابق .م س 2/ ورقة 55ط

⁴ احمد بحري —حاضر مازونة دراسة تاريخية وحضارية في العصر الديت 1500-1900م رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراء في تريخ الحضارة الاسلامية —جامعة وهران -2012/2013

كانت المدرسة مقصدا للطلاب من كل حذب وصوب وهذا لتلقي العلم ومن اشهر هؤلاء الحافظ ابوراس الناصري المعسكري وشيخ اهل غريس وكانت المدرسة المازونية تعيش على موارد الاوقاف .

-وقد تعاقب عل التدريس بها عدة شيوخ منهم الشيخ الكتاني ,سيدي الميسوم¹
2 الكتاتيب : هي مؤسسة من المؤسسات التربوية التعليمية التقليدية ويطلق عليها محليا اسم جامع لحفظ القرآن ويطلق اسم اخرم مسيد وتوجد الكتاتيب على اشكال متعددة احيانا ملحقة بالمسجد وفي البعض الاخر على شكل وحدات منتشرة بين مختلف التجمعات السكانية في المدن والقرى وهي تتميز بالطابع التقليدي الذي يطبع جميع النشاطات والسلوكات ,خاصة منها التي تتعلق بالعملية التعليمية .

-والكتاتيب نوعان بدوي وحضري :

*البدوي يسمى الشريعة وهو عبارة عن خيمة ممتازة تخصص للتعليم

*أما الحضري يسمى مسيداو مكتب²

3الرباطات والزوايا

لقد كان للرباطات علاقة وطيدة مع التواجد العثماني في الجزائر وهذا من خلال الدفاع عن الخطر الاسباني المحدث بالسواحل الجزائرية حيث كانت لها الدور الفعال في مواجهته

-حيث شاع في الجزائر التحالف بين المرابطين والعثانيين ودخلت الطرق الصوفية من المشرق والمغرب³

-ويذكر عبد الرحمان الجيلالي ان العثمانيين لماصبحوا سادة البلاد الجزائرية ,استطاعوا ان يستعملوا السياسة الصوفية

-لقد اشتهرت عدة زوايا :

*الزوايا الشاذلية

*الزوايا القادرية

¹ لوكفة يوسف -مدرسة مازونة الفقهية النهضة والسقوط

رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع -جامعة وهران 2003/2002 ص 29

² لوكفة يوسف -مدرسة مازونة الفقهية النهضة والسقوط

³ ابو القاسم سعد الله -تاريخ الجزائر الثقافي -الشركة الوطنية للنشر والتوزيع -الجزائر 1951-ج 1

لقد اعطى العثمانيون عناية كبيرة للمرابطين وتحيين الاوقاف عليهم ورفع الضرائب والمطالب¹

-وقد انتشرت الزوايا في العهد العثماني في الريف بالاضافة لزوايا المدن وكانت من مزايا الزوايا حدوث توازن في التعلم بين المدينة والريف ، واتساع قاعدة التعلم -وكان هناك فرق بين الرباطات والزوايا فالزوايا تعد قبل كل شيء مؤسسات مبنية على نشر الدعوة الطرقية ، ففي صوفية قبل كل شيء .

لكنها تجمع في تعليمها بين تحفيظ القرآن والاصول الفقهية والعقيدة والتربية الروحية . اما الرباطات فهي مؤسسة غير خاضعة لطريقة بعينها مع تفتحها على التعاليم الصوفية والمجاهدات الروحية²

المساجد : تعد المساجد من المراكز الاجتماعية الأولى بعد اداء الصلوات حيث تقوم بمهام اخرى وهي القاء الدروس والوعظ والارشاد حيث تقام فيه الحلقات الالعمومية للجماهير بكل طبقاتها .

حيث المسجد يتعامل مع شريحة اكثر واوسع لذا تاتيئه العلمي اوسع³ .

- العلوم النقلية

-علوم القرآن والتفسير

لقد اشارت الكثير من النصوص التاريخية ان توجد عدد هائل من المفسرين المازونيين الذين يشغلون بعلم القرآن وكان اغلبهم يعتمد على الاثر في تفسيره.

-وصف الامام محمد بن يوسف بن السنوسي 1490م حيث قام بتفسي القرآن حوالي ثلاث كرايس⁴ (01)

- علم الحديث

لم يكن اهتمام علماء مازونة بعلم الحديث مقتصر على مجرد النقل وابرار المجهودات واجتهادات الآخرين ولكن تعدتها الى وضع الشروح لكثير من الكتب .

¹ عبد الرحمان الجيلالي -تاريخ الجزائر العام -ديولن المطبوعات الجزائرية -الجزائر 1994-ص 255

² بوكفة يوسف -المرجع السابق ص 226

³ العيد مسعود -حركة التعلم في الجزائر خلال العهد العثماني - مجلة سيرتا -ماي 1950 ص 65

⁴ -بركات اسماعيل -المرجع السابق ص 107

حيث ألف ابو عبد الله محمد الفيلى 1493 العديد من المؤلفات والشروح والمختصرات في اواخر القرن 13م

-علم الفقه

ازدهر علم الفقه ازدهارا كبيرا ,حيث مناصروا المذهب المالكي وكان هناك مجموعة من الفقهاء¹ (02).

-سعد بن محمد العقباني 1408م وله عدة مؤلفات شرح البردة

-ابن مرزوق الحفيد 1438 مجموعة تصانيفه في الفقه ,كان من مصادر يحي المازوني في تاليفه لمصنف الدرر

العلوم العقلية

-علم الرياضيات

برز في العلوم العددية القاضي سعيد بن محمد العقباني 1418م شرحه لكتاب الحوفي في الفرائض مستخدما الكسور الاعتيادية² (01)

-علم الفلك

لقد اشتهر بها مجموعة من شيوخ مازونة حيث قام بشرحها الشيخ بن يوسف السنوسي 1490م تحت عنوان عمدة ذوي الالباب ونزهة الحلطاب في شرح بغية الطلاب في علم

الاسطرالات

-علم المنطق

وضع العديد من العلماء مختصرات وشروح لهذا العلم ,مذكرات بعض المصادر .

جمل

-ابن مرزوق الحفيد

-بن محمد بن عبد الكريم الفيلى³ (02)

ولم تختلف مازونة عن غيرها من المدن الجزائرية ,فكثيرا ما نشب الصراع بين علماءها وائمتها ,وتنافسوا على مواقع والافتاء

¹ -بركات اسماعيل -المرجع السابق ص 108

² -ابو القاسم سعد الله -تاريخ الجزائر -ص 20-21

³ -ابو القاسم سعد الله -المرجع السابق ص 21

-اما العلوم التي تحتاج الى سعة افق، واطلاع ثقافي واسع، واستقلال عقلي كبير مثل التفسير

اهم طلبة مازونة

1- الشيخ محمد السنوسي 1276م هو مؤسس الطريقة الطرقة السنوسية، ولد بمستغانم حيث عاش في بيت علم وفضل حيث تعلم كل العلوم الدينية بالمدرسة الفقهية لمازونة علي الشيخ ابي طالب المازوني¹ (01) وله مجموعة من المؤلفات :

-البذور الساخرة الى الانسانية الفاخرة

-الدرر السنية في اخبار السلالة السنوسية

-المسائل العشر² (02)

-الشمس الشارقة في اسماء مشايخ المغاربة والمشاركة

2- الشيخ ابن القندوز :

هو شيخ الجماعة المستغانمية و تعلم في المدرسة المازونية ، اخذ الفقه على يد القاسم الشارف ثم اتجه الى مصر حيث اخذ الكثير من المعارف والعلوم ، كان ملازما لصحيح البخاري ، كل سنة ، وهو مواظبا على تفسير القرآن الكريم³ (03)

3- الشيخ محمد بوراس :

هو الفقيه والمؤرخ المعروف بالراشدي المعسكري ، صاحب مجموعة مؤلفات منها :

عجائب الاسفار ولطائف الاخبار

الحلل السندسية

¹ - عادل نويمض - احاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصرة 1830-1960 - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر 1995م

² عادل نويمض - المرجع السابق ص 111

³ - نصر الدين سعيديوني ، العمري بوعبدلي - الجزائر في التاريخ العهد العثماني - المؤسسة الوطنية للكتاب - الجزائر 1984م

تعلم الفقه المالكي واصوله علي يد ابي طالب المازوني ,وتعلم احكام الشريعة والقضاء
على يد الشيخ محمد الصادق¹ (04)

خاتمة

تعتبر مازونة مركزا للاشعاع العلمي والحضاري في المغرب الاسلامي منذ القدم
خصوصا من بداية القرن السادس عشر ,وهذا بفضل العلاقات والتاثير والتاثر
بالحواضر الاسلامية كتلمسان وندرومة و هذا ما عبر عنه شيخ المؤرخين ابو القاسم
سعد الله في تاريخ الجزائر الثقافي وهي عاصمة العلم والعلماء , ينزل العديد من الاسر
الاندلسية بها ,رسوخ اشرافها وشهرة مدرستها ,وقد ظل بصيص نورها يضيء , وما زاد من
تألقها تاسيس مدرسة مازونة الفقهية

-تعد مدرسة مازونة من المدارس الفقهية في الغرب الجزائري المتخصصة في العلوم
الدينية

-كما يشهد لها بتخرج خيرة العلماء المقتدرين في التخصصات الدينية
-كما ازدهرت المدرسة الفقهية على يد مجموعة من المرابطين وهذا في ظل الباي محمد
الكر في مواجهة الاسبان

-وكانت المدرسة المازونية الفقهية الدينية مقصد لكل الطلبة في كل الجهات وتعيش على
موارد الاوقاف

-وقد تداول على المدرسة مجموعة من العلماء عملوا وتعلموا في كل المجالات
-ورغم ان المدرسة الفقهية لمازونة بدا افول نجمها العلمي والتاثيرات الحضارية لعبت
دورا ممتازا ومميزا في المحافظة على الثقافة العربية الاسلامية المستمدة.
من الفقه المالكي .

المصادر والمراجع

- ابو القاسم سعد الله -تاريخ الجزائر الثقافي -الشركة الوطنية للنشر والتوزيع -الجزائر 1981
- شارل روبر اجيرون -تاريخ الجزائر المعاصرة -ترجمة عيسى عصفور -ط02-ديوان المطبوعات
الجامعية -الجزائر 1982
- صالح عياد -الجزائر خلال الحكم التركي 1510-1830م ط3 -دار هومة -الجزائر 2011

¹ - نصر الدين سعيديوني , العمري بوعبدلي -المرجع السابق -ص 197

-الطاهر حنان -مازونة عاصمة الظهرة لغز حربي ومركز إشعاع حضاري -دار الرشاد -سيدي بلعباس 2005

-عبد الرحمان الجيلالي -تاريخ الجزائر العام -ديوان المطبوعات الجامعية -الجزائر 1994
-مولاي بلحسن -الجزائر من خلال رحلاته المغاربة في العهد العثماني -الجزائر الشركة الوطنية
للإشهار والتوزيع 1979

-عادل نويمض -معجم اعلام الجزائر من صدر الاسلام حتى العصر الحاضر ط2-مؤسسة نويمض
الثقافية بيروت 1980

الدين سعيدوني , العمري بوعبدلي -الجزائر في التاريخ العهد العثماني - المؤسسة الوطنية
للكتاب -الجزائر 1984م

العبد مسعود -حركة التعلم في الجزائر خلال العهد العثماني - مجلة سيرتا -ماي 1950
1 لزغم فوزية .الإجازات العلمية لعلماء الجزائر العثمانية 1510-1830 دارسنجاق الدين وزارة الثقافة
الجزائر -

1 مولاي بلحسين دور مازونة في الحركة العلمية والثقافية من منتصف القرن 15 الى منتصف القرن
الحالي. 19761

المراجع بالفرنسية

1 -lowkil laloenè -racontè et dècrite par les indigenemazouna omcienne capitale du
dhaha imprimenè -alger

ouly belhamissi-histoire de mazouna -imp-les press de la societe nationel al'edition et de
1912 la diffusion -alger 1982

الرسائل

-بركات اسماعيل -الدرر المكنونة في نوازل مازونة ,دراسة وتحقيق -رسالة ماجستير جامعة منتوري
قسنطينة 2010/2009

-بوكفة يوسف -مدرسة مازونة الفقهية ,النهضة والسقوط -رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع جامعة وهران السنة الجامعية 2003/2002

1 فارس كعوان -المؤرخون الجزائريون ونمو الوعي التاريخي 1830-1962-مساهمة في التاريخ الفكري
-اطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في التاريخ المعاصر جامعة منتوري 2012-2011

احمد بحري -حاضر مازونة دراسة تاريخية وحضارية في العصر الحديث 1500-1900م

رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في تريخ الحضارة الاسلامية -جامعة وهران -2012/2013